

نشرة امفنت لأخبار الطوارئ

أوضاع القطاع الصحي في غزة

نظرة عامة

حتى هذا اليوم، لا تزال غزة تحت القصف الإسرائيلي المكثف، والحصار بأشكاله الجوي والبري والبحري. ويواجه القطاع أزمة إنسانية متنامية أدت إلى تسجيل عدد كبير من القتلى والجرحى والنازحين. وبحسب منظمة أوكسفام الدولية يقدر متوسط معدل الوفيات في غزة بنحو 250 حالة وفاة يوميا، وقد طال البنية التحتية والوحدات السكنية والخدمات الأساسية في القطاع دمار كبير، إلى جانب منع دخول إمدادات المواد الغذائية والمساعدات والأدوية إلى غزة. وعلاوة على ذلك، يشهد القطاع ارتفاعا ملحوظا في انتشار الأمراض السارية وزيادة في عدد الحالات المبلغ عنها من الإسهال وأمراض الجهاز التنفسي والتهاب الكبد والتهاب السحايا والطفح الجلدي والقمل والجرب والجدي المائي.

إحصائيات الوفيات والجرحى

حتى تاريخ 16 يناير/كانون الثاني

+24,285
وفاة



7/10
وفيات هم من النساء والأطفال



+61,154
من الجرحى



+8000
من المفقودين



*تجدر الإشارة إلى أن هذه البيانات قد لا تمثل الوضع الحالي بدقة، بسبب انهيار النظام الصحي، مما يعيق تسجيل البيانات.
(المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني)

أزمة النزوح بالأرقام

حتى تاريخ 16 يناير/كانون الثاني

90%
من السكان نازحون داخليا (1.9 مليون فرد)



+1.4
مليون فرد يبحثون عن مأوى في الملاجئ التابعة للأونروا



مكان استحمام واحد
لكل 4500 فرد



مرحاض واحد
لكل 220 فرد



(المصدر: الأونروا)
يشهد الشعب الفلسطيني حاليا حالة تهجير قسري غير مسبوق، لم يشهد مثلها منذ عام 1948.

مستجدات عن الأمراض السارية في غزة

منذ منتصف أكتوبر/تشرين أول 2023

+100,000



حالة إسهال تم الإبلاغ عنها (خلال الحرب الدائر، ارتفع متوسط عدد حالات الإسهال لدى الأطفال دون سن الخامسة إلى 3200 حالة يوميا، وهي زيادة كبيرة عن متوسط ما قبل الحرب البالغ 2000 حالة شهريا).

+150,000



حالة إصابة بالجهاز التنفسي العلوي تم الإبلاغ عنها، والكثير من حالات التهاب السحايا والطفح الجلدي والجرب والقمل والجدي المائي.

التهاب الكبد

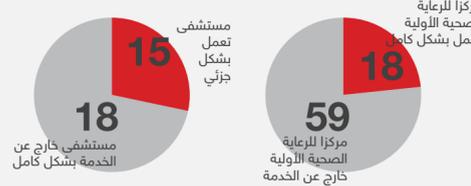


يشته أيضا في وجود إصابات بالتهاب الكبد، حيث تظهر على العديد من الأشخاص علامات اليرقان

(المصدر: منظمة الصحة العالمية)

أهلية المستشفيات

حتى تاريخ 16 يناير/كانون الثاني



(المصدر: منظمة الصحة العالمية)

تعمل المستشفيات في غزة بثلاثة أصعاف طاقتها في الوقت الذي تواجه فيه نقصا حادا في الإمدادات الأساسية والوقود. وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد ارتفعت نسب الإسهال في أقسام المرضى الداخليين إلى 206%، في حين شهدت وحدات العناية المركزة نسبة إشغال غير معهودة بلغت 250%. كما يواجه نحو 10,000 مريض بالسرطان ظروفًا تهدد حياتهم بسبب إغلاق مستشفى الصداقة التركي، وهو المرفق الوحيد في غزة لعلاج السرطان.



~485,000
فرد ممن يعانون من اضطرابات الصحة النفسية



~350,000
فرد ممن يعانون من أمراض مزمنة

وتشير تقديرات مجموعة الصحة إلى أن

5000



يجب توفيرها فورًا للتعامل مع الحالات الطارئة جراء الإصابات والصدمات.

حتى 9 يناير/كانون الثاني



انعدام الأمن الغذائي

إن انعدام الأمن الغذائي في مناطق النزاعات حول العالم حالة خطيرة بطبيعتها، حيث يعاني الملايين من ظروف قاسية بسبب الصراعات المستمرة. ولكن حالة انعدام الأمن الغذائي في غزة مرتفعة بشكل مقلق وغير مسبوق، تبرز حتى في سياق الأزمات العالمية.

وفقا لأحدث التقديرات الصادرة عن التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (IPC) للفترة من 8 ديسمبر/كانون أول 2023 إلى 7 فبراير/شباط 2024:

26%
من سكان القطاع (بما مجموعه 576.600 نسمة) يواجهون ظروفًا كارثية (المرحلة الخامسة بمقياس IPC)

100%
من سكان قطاع غزة (بما مجموعه 2.2 مليون نسمة) هم حاليا في مرحلة "الأزمة أو أسوأ" من مراحل انعدام الأمن الغذائي الحاد. (المرحلة أعلى من الثالثة بمقياس IPC)

(المصدر: التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي)

تأثيرات الحرب الحالية على النظام الصحي في غزة والتوصيات

أدت الحرب الحالية إلى تفاقم الأزمة الصحية في قطاع غزة بشكل كبير. وعليه فإن وقف إطلاق النار أمر حتمي لإعادة الحياة في غزة إلى مسارها الطبيعي واستعادة رفاهية السكان.

وكما هو مبين سابقا، فإن الإحصائيات المبينة مثيرة للقلق. إن القصف المستمر والحصار المفروض وتقييد المساعدات الإنسانية يعرض حياة الناس للخطر وكذلك صحتهم الجسدية والنفسية. **نكرر النداء إلى ضرورة وقف إطلاق النار وتوفير الخدمات الطبية لسكان غزة على الفور.**

معظم المستشفيات والمرافق الصحية خارجة عن العمل حاليا، وبالتالي تفشل المنظومة الصحية في غزة بتلبية الاحتياجات الصحية للخدمة للسكان مما يجعل حياة الناس عرضة لخطر جسيم. وهناك حاجة ماسة لتوفير خدمات الرعاية الصحية الفورية لمن يعانون من الصدمات والمرضى ذوي الحالات الصحية الحرجة، إلا أن القصف المستمر ومحدودية خدمات الرعاية الصحية تجعلان السكان عرضة للمخاطر الجسيمة.

يجب إعطاء الأولوية لإعادة هئية النظام الصحي في غزة، فضلا عن تأسيس نظام إحالة للرعاية الصحية يشمل الحالات الحرجة أولا ثم الحالات الثانوية والأقل حرجا.

إلى جانب النظام الصحي الرئيسي، يعد توفير العيادات المتنقلة والفرق الطبية أمرا ضروريا لتلبية احتياجات السكان في غزة، ولكن الضرر الذي لحق بالبنية التحتية في القطاع واستمرار القصف يحولان دون قدرة العيادات المتنقلة على الوصول إلى من يحتاجون تدخلًا طبيًا وتقديم العلاج اللازم لهم بيسر. أضف على ذلك أن الحصار المفروض على غزة يعيق عمل نظام الإحالة للخدمات المتخصصة، مما يجعل العديد من مرضى السرطان والأمراض المزمنة بدون رعاية أساسية.

إن النظام الصحي في غزة مثقل بالعديد من حالات تفشي الأمراض السارية.

تعتبر هذه المعوقات كفيلا يجعل الكشف عن حالات العدوى، ورصدها، ومكافحتها، وعلاجها، وتتبع المخالطين فيها أمورا صعبة للغاية. ويوصى بالتطعيم الشامل لتجنب الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات مثل الحصبة وشلل الأطفال والكوليرا والجدي المائي. ومع ذلك، فإن نقل اللقاحات وتخزينها بشكل آمن وإدارتها سيكون شبه مستحيل بسبب الافتقار إلى تدابير السلامة البيولوجية والانقطاع المستمر للكهرباء، مما يؤثر على فعالية سلسلة التبريد وبالتالي فساد اللقاحات.

ولتجنب الأمراض المنقولة بالمياه، يتوجب توفير محطات تحلية المياه بكميات كافية، ويجب إعادة بناء البنية التحتية للصرف الصحي لمعالجة المياه العادمة، كما ينبغي وضع حد لتدمير البنية التحتية للصرف الصحي على الفور. ومما يزيد الوضع سوءا أن جميع سكان غزة تقريبا يواجهون أزمة غذائية، حيث يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى سوء التغذية، مما يجعل السكان عرضة للإصابة بالأمراض السارية، وهذا بدوره سيخلق حلقة لا نهاية لها من الأمراض السارية.

تسببت الحرب في تدهور الوضع الصحي في قطاع غزة بشكل حاد. وسيستغرق الأمر سنوات، إن لم يكن عقودا، لإعادة بناء النظام الصحي في غزة. وسيكون هناك تأثير طويل الأمد على صحة السكان في القطاع. ولذلك، فإننا نكرر دعوتنا إلى وقف إطلاق النار، وحماية وتعزيز صحة السكان.



غزة، 2023

مراجع

- <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/100-days-ongoing-genocide-gaza-amid-international-communities-failure-protect-palestinians-enar>
- <https://www.oxfam.org/en/press-releases/daily-death-rate-gaza-higher-any-other-major-21st-century-conflict-oxfam>
- <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-90-enar>
- <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/gaza-strip-100-days-death-destruction-and-displacement-enar#:~:text=%E2%80%9CIn%20the%20past%20100%20days,the%20Palestinian%20people%20since%201948.>
- <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-86-enar>
- <https://www.who.int/news/item/21-12-2023-lethal-combination-of-hunger-and-disease-to-lead-to-more-deaths-in-gaza>
- <https://www.wfp.org/news/gaza-grapples-catastrophic-hunger-new-report-predicts-famine-if-conflict-continues>
- <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/palestine-red-crescent-society-response-report-saturday-october-7th-2023-600-pm-until-tuesday-january-7-2024-2400-am-enar>
- [Integrated Food Security Phase Classification https://www.ipcinfo.org/](https://www.ipcinfo.org/)
- <https://www.unicet.org/press-releases/intensifying-conflict-malnutrition-and-disease-gaza-strip-creates-deadly-cycle>

تم إعداد هذا التقرير من قِبل مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في امفنت